الاخبار هم

■ **تحتضن** مدينة دبي الاماراتية سحب قرعة بطولة آسيا للشباب تحت ١٩ عاماً ٢٠١٢ المقرر اقامتها في ١٣ ايار المقبل بمشاركة ١٦ منتخبا ضمن التأهل الى النهائيات .

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير لـ(المدى) : ان الاتحاد الآسيوي باللعبة وضع منتخب الشباب في المستوى الرابع الى جانب منتخبات الاردن وقطر والكويت اعتمادا على النتيجة التي حققها منتخب الشباب السابق في البطولة الاخيرة التي أُقيمت نهائياتها في الصين الشعبية عام ٢٠١٠ فيما وضع منتخب الامارات المنظم للنهائيات في المستوى الاولى الى جانب منتخبات كوريا الشمالية واستراليا وكوريا الجنوبية بينما جاءت منتخبات السعودية واليابان واوزبكستان في المستوى الثاني وضم المستوى الثالث منتخبات سوريا وإيران وفيتنام وتايلاند.

الجدير بالذكر ان منتخب الشباب لكرة القدم تأهل الى النهائيات بعد ان احتل المركز الأول في تصفيات الآسيوية التي جرت في العاصمة البنغلاديشية دكا في أيلول الماضي.

جاسم محمد جعفر

■ **رحب** وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر بقرار رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر بتشكل لجنة للكشف على ملعب الشعب الدولي وتقييم بعض الامور المهمة لرفع الحظر الدولي.

وقال جعفر في بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه : ان وزارة الشباب والرياضة ستعمل بشكل جاد لتوفير كل ما من شأنه ان يسهم في رفع الحظر سواء بتوفير المستلزمات والمتطلبات الخاصة بملعب الشعب او تهيئة الاجواء الامنية في الملعب.

واضاف: ان المدينة الرياضية في البصرة ستكون جاهزة في نهاية تشرين الاول المقبل ، وبالتالي فان ملعبها الرئيس الذي يتسع لـ ٦٥ الف متفرج سيكون جاهزاً ايضا لاحتضان المباريات الودية والدولية ، مؤكدا ان الوزارة داعمة لمساعي اتحاد الكرة الرامية الى رفع قرار الحظر عن ملاعبنا واسعاد الجماهير الرياضية المتعطشة لاحتضان العراق للبطولات الكروية واقامة مباريات المنتخبات العراقية والفرق الرياضية الاخرى.

من جهة اخرى رحب وزير الشباب والرياضة بزيارة رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر الى بغداد ، مبينا ان الوزارة وجهت دعوة رسمية الى بلاتر لزيارة العراق في خطوة تهدف الى تعزيز موقع العراق واطلاعه على الاجواء الامنية والرياضية المشجعة لرفع الحظر واستقبال المباريات الدولية.

ماذا قال أهل الشأن عن انتخابات الأندية؟

الدورة الجديدة فرصة لإعادة بناء الأندية العراقية

□ استطلاع/ محمد الشريفي

يعيش الوسط الرياضي في العراق هذه الأيام واحدة من أهم الممارسات الديمقراطية المتمثلة بانتخاب الهيئات الإدارية الجديدة للأندية وفي خضم هذا الحدث وبعد أن بقيت أغلب الأسماء متشبثة بكراسيها عبر حصولها على ثقة هيئاتها العامة يتقافز الى الذهن السؤال التالي : ماذا بعد تجديد الثقة والولاء للنادي ، هل تكون السنوات الأربع القادمة مكملة للأربع الماضية أم إن التغيير والإصلاح سيكونان عنوان عمل تلك الهيئات؟

تباينت نتائج الانتخابات بين مؤيد ومعارض لها

ممارسة روتينية

بداية الحديث كانت من رئيس الهيئة الإدارية لنادي أربيل الدكتور عبد الله مجيد الذي يعيش وفريقه هذه الأيام نشوة الانتصار الآسيوي الثاني للفريق على التوالي حيث يقول : إن الحديث عن الانتخابات في العراق حديث ذو شجون فمن جهة ما زالت أغلب الأندية العراقية تجهل الأصول الحقيقية لأية عملية انتخابية، ومن جهة اخرى نجد إن الآلية التي تدار بها الإنتخابات في العراق آلية قديمة بدليل بقاء أغلب الهيئات الادارية على حالها مع مراعاة ان بعضها لا يستحق التواجد في تلك الإدارات لكن لغة المنافع الشخصية ومقدار الاستفادة التي يمكن ان يجنيها الناخب هي التي تتحكم بمصير الانتخابات حتى أصبحت القضية قضية بيع وشراء أو هي شبيهة الى حد كبير بذلك ومع هذا فأنا لا أعمم لأنه بالتأكيد هناك أناس يستحقون التواجد والاستمرار في مواقعهم القيادية في أنديتهم لكن لتكن هذه الانتخابات بداية العمل الجاد للارتقاء بكرة القدم العراقية نحو آفاق التألق والبناء الصحيح.

المفاجآت كانت حاضرة

من جانبه تحدث رئيس الهيئة الادارية لنادي التضامن النجفي محمد راهي : الانتخابات ممارسة ديمقراطية مهمة تتيح للناخب حق الاختيار للأشخاص الذين يرى فيهم القدرة على تحقيق طموحات النادي الذي ينتمي له لكن في الوقت نفسه هي تضع أعضاء الهيئات العامة في موقع المسؤولية لأن الاختيار يجب أن يكون بأمانة ويجب أن يكون مبنياً على أُسس صحيحة وتقييم عملي للواقع الرياضي لا أن يخضع للأمزجة والمصالح الشخصية ، وأعتقد إن أغلب الهيئات العامة في العراق تمتلك الوعي الكافي الذي يمكنها من اختيار الأصلح والأنسب ومع هذا فالأنتخابات لم تخلُ من المفاجآت ورأينا كم مفاجئة حملتها ريح الانتخابات ومنها على سبيل المثال انتخابات نادي بابل حين لم يتمكن حسين العميدي من تحقيق النجاح وهو الذي كان اكثر المؤهلين وصاحب الحظوظ الأقوى ، لذلك فأنا أرى ان العملية الانتخابية جرت بطريقة شفافة ونزيهة ونسأل الله تعالى أن يوفق جميع الذين تمكنوا من حصد الأصوات أن يوفقوا في خدمة الرياضة العراقية وأن يتمكن مَن خسر تحقيق طموحاته في الانتخابات المقبلة .

انتخابات.. ولكن!

وقال رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء فلاح حسن ان العملية الانتخابية هي ممارسة حضارية تستحق التقدير مع انها في بعض الاحيان تأتي بمن لا يستحق الفوز لكن من يؤمن بالديمقراطية عليه أن يؤمن بمبدأ الفوز والخسارة فهذا هو حال الديمقراطية بغض النظر عن قناعاتنا بمن يفوز ومن يخسر والانتخابات التي شهدتها الأندية العراقية التي لم تنته فصولها بعد تندرج ضمن هذا الإطار على الرغم من ان الغالبية حظيت بتجديد الثقة لذلك فلابد من استغلال هذه الفرصة والتأكيد على عملية البناء والأرتقاء بالواقع الرياضي نحو آفاق التطور والإزدهار فالعراق بلد الخيرات ويستحق أن يكون في طليعة بلدان المنطقة رياضياً وأنا واثق لو ان النفوس تصافت لتحقق النجاح ، فنحن اليوم امام مسؤولية كبيرة حيث تقع على كواهلنا عملية اعادة الهيبة للرياضة العراقية ، وبالتالي فالجميع عليه أن يدرك حجم وطبيعة هذه المسؤولية وفي الوقت الذي نبارك فيه للفائزين فأننا نناشدهم بضرورة العمل الجاد من أجل حصد ثمار نجاح العملية الانتخابية.

احمد عبد الرضا مدرباً لقوى اليقظة

□ الديوانية/ داخل العبادي

سمت الهيئة الادارية لنادي اليقظة الرياضي بطل العراق والعرب العداء الدولي السابق احمد عبد الرضا مدرباً لفريقها بالعاب القوى .

اعلن ذلك رئيس الهيئة الادارية للنادي طالب عبد كصاد وقال :ان تسمية العداء المذكور تأتي انسجاماً مع ما قدمه من انجازات كبيرة للرياضة العراقية ، مشيراً الى سعي ادارة النادي للنهوض بالواقع الرياضي عن طريق تطويره نحو الأحسن وكذلك استحداث العديد من الالعاب الاخرى.

ومن جهته أكد المدرب أحمد عبد الرضا أنه سيعمل الى تأسيس مدرسة للفئات العمرية في النادي خلال الفترة القليلة المقبلة من أجل إعداد لاعبين جيدين سيقدمون مستويات رفيعة خلال البطولات المحلية التي يشارك بها النادي وبإشراف الاتحاد المركزي بألعاب القوى مبيناً أنه سيقوم بزيارة عدد من المدارس المتوسطة والإعدادية في المحافظة من أجل دعوة عدداً من اللاعبين الذين يتوسم فيهم بأنهم سيكونون عدائين يدافعون عن سمعة العراق في البطولات العربية والآسيوية.

الجدير بالذكر ان العداء الدولي احمد عبد الرضا يُعد اول عداء عراقي يركض الماراثون عام ١٩٧٥ ، كما سبق له وان حاز على ذهبيات بطولات الخليج والشرق الاوسط في سباقات ٥٠٠٠م و١٠٠٠٠م وبرونزية العالم العسكري في الامارات وغيرها.

أوراق حرة

هل سيكون رفع الحظر عن ملاعبنا مطلقاً من دون قيود؟!

□ كتب/ رعد العراقي

وفد اتحاد كرة القدم العراقي الذي حل ضيفاً على بلاط جمهورية كرة القدم ممثلة برئيسها بلاتر كان قد حمل بين اوراقه آمال وتطلعات الجماهير الكروية العراقية في انقاذ الملاعب العراقية من الأسر لسنين طوال ضربت بها الارقام القياسية كاول بلد يتعرض الى قرار حظر من فيفا يمنعه من خوض مباريات منتخباته على ارضه طوال تلك السنين برغم ان الجميع يشهد له بانه يكاد يسجل سابقة مشرقة من الحب والعزيمة والإصرار في ان يطوع الصعاب ويكسر الحصار ويحقق من الانجازات ما عجزت عنه دول تنعم بالحياة الطبيعية زمنها الصعود الى نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ وكأس آسيا للشباب ٢٠٠٠ والوصول الى نهائيات كأس العالم واعجاز اثينا ٢٠٠٤ ومن ثم الظفر بكأس آسيا ٢٠٠٧ واخيراً الوصول الى الادوار النهائية المؤهلة الى كأس العالم ٢٠١٤ .

الوفد قام بعرض شامل للقضية مدعوماً بأشرطة فديو مسجلة تثبت ان الملاعب العراقية والاجواء الامنية مهيئة لأن يخرج الاتحاد الدولي من حالة التقييم عبر وسائل غير رسمية الى حالة التثبت الفعلي والعملي من حقيقة ان قرار الحظر قد اصبح يلفظ انفاسه الاخيرة من دون ان يجد ما يعتاش عليه في الملاعب العراقية الآمنة وكان من المفترض ان ينتقل الى ملاعب دول اخرى جرت بها الدماء والفوضى حتى يكون وجوده منطقيا هناك ، والشيء المريب في نتائج اللقاء برغم ان تصريح الوفد كان يحمل بعض التفاؤل للجوء بلاتر الى ارسال لجنة للكشف عن ملعب الشعب وبيان جاهزيته لاستقبال المباريات مستقبلا بعد رفع الحظر،وهنا يبرز التساؤل : لماذا لم تحل مسألة الإقرار على انهاء الحصار الى اللجنة الخاصة في الاتحاد الدولي لمناقشة الامر واصدار القرار مباشرة من دون ترك الموضوع يأخذ زمنا طويلا من الاجراءات ولا يتم تحديدها وفق جدول واضح وصريح ، والأهم هل سيكون رفع الحظر مستقبلاً هو تعبير مطلق ربما يتجاوز فترة اقامة اهم حدث للجماهير العراقية المتعطشة الى مساندة منتخبها الوطني في رحلة الوصول الى كاس العالم ٢٠١٤ تحت اضواء ملعب الشعب الدولي ووسط اجمل الأهزوجات العراقية ؟

ناديا أربيل والزوراء ممثلا الكرة العراقية في بطولة كاس الاتحاد الآسيوي تفاوتت نتائجهما بين تعثر واضح للنوارس في مباراتين واستفاقة لأبناء القلعة الصفراء على حساب ممثل الهند نادي ايست بنغال.

نادي أربيل وبرغم امتلاكه كل مقومات التفوق إلا ان ماقدمه للان لا يدل على ان مشواره في البطولة سيكون سهلا وهو بعيد عن حقيقة مستواه الفني الذي ظهر جليا وجود ثغرة كبيرة في خطوطه وخاصة على مستوى التغطية الدفاعية التي اصبحت مكشوفة وسهلة الاختراق ، اما القوة الضاربة الهجومية التي كان يتميز بها فانها اصبحت عاجزة عن ايجاد الحلول في اقتحام تحصينات الفرق المنافسة ومعها انعدمت المحاولات الجادة لخلق فرص حقيقية، فاصبح الأداء لا يتجاوز السيطرة على الكرة وامتلاكها من دون فاعلية مؤثرة ومَن يتابع جيدا ما يقدمه نادي اربيل من فواصل هجومية سيجد ان هناك آفة خطيرة قد ضربته تتمثل بتسلل (الأنا) في التعامل مع الكرة امام المرمى على حساب اللعب الجماعي وخاصة من رؤوس الحربة الذين اصبحوا ينتظرون الكرات من دون ان يكون لهم فعل مؤثر في احداث الثغرات او تشتيت دفاعات الخصم!

اما نادي الزوراء..فهو يدفع ضريبة قرارات تغيير المدربين التي لجأت اليها الهيئة الادارية كخيار روتيني اصبح علامة فارقة في الدوري العراقي ومعها اصبح اداء النوارس يمر بحالة تذبذب وعدم استقرار حتى فرض على نفسه موقفا صعبا وخاصة حينما اهدى نقاط مباراته الاخيرة الى نادي الصفاء اللبناني بعد ان اهدر الفرص الكثيرة في الشوط الاول ليعود في الثاني بأداء باهت يُثير الاستغراب والدهشة ويطرح الكثير من التساؤل عن طبيعة الاهداف التي كان يفكر بها بتلك المباراة حينما تغيرت المعطيات الفنية التكتيكية داخل الملعب ومعها ظهرت بوادر لا تقبل الشك بان الطموح يتجه نحو التعادل ولا يتجاوزه ، وهو ما دفع احد معلقي القنوات الفضائية الى التشكيك بأن المحاضرة التي أُلقيت على اللاعبين اثناء فترة الاستراحة كانت باتجاه المحافظة على التعادل! فكانت الخسارة هي حصيلة التراخي والتفكير السلبي في تقييم اهمية المباراة التي كانت بمتناول اليد ، بل اقرب من ذلك!

عين الدوري

فشل صفقة كريم أثارت المواجع.. وكربلاء في مرحلة الخطر!

□ كتب/ يوسف فعل

استبشر محبو فريق الشرطة خيراً بخبر التعاقد مع المهاجم الدولي مصطفى كريم لتمثيل الفريق في المرحلة الثانية ، ومصدر سعادتهم انهم عدّوها خطوة مهمة لتعزيز المقدرة الهجومية وإنهاء حالة العقم التهديفي وزيادة حظوظ القيثارة الخضراء بالمنافسة على خطف درع الدوري ، وبسرعة تلاشت سعادة المحبين وتبخرت احلام الملاك التدريبي للفريق بعد فشل صفقة انتقال كريم من نادي الاتحاد السكندري بسبب انتهاء فترة الانتقالات الشتوية، وضاعت جهود كبيرة بُذلت لإكمال الصفقة بنجاح ما أثارت مواجع كثيرة، لانها كشفت بصورة جلية عن عدم قدرة الاندية على التعامل باحترافية عالية مع فترة الانتقالات وضوابطها ، وفضحت ضحالة افكار ادارات الاندية بادارة هذا الملف الشائك. وألقى فشل صفقة المهاجم مصطفى كريم بظلاله على الروح المعنوية للاعب الذي كان يسعى لخوض تجربة جديدة مع فريقه السابق الشرطة في منافسات الدوري لإظهار مقدرته التهديفية وتقديم المساندة لفريقه بتحقيق النتائج الجيدة في منافسات الدوري ، وهي فرصة طيبة لرفع مخزون اللياقة البدنية وانهاء حالة التوقف الاجباري بسبب الغاء الدوري المصري بعد احداث بور سعيد الذي سيكون له مردودات سلبية على طبيعة اداء مصطفى كريم الفني في مباريات المنتخب الوطني في مشوار الدور الحاسم المؤهل لمونديال البرازيل ٢٠١٤، وتلعب عودة اللاعبين الدوليين الى احضان الدوري المحلي الى زيادة حدة التنافس والإثارة بين الفرق وتزيد من جمالية المباريات وتحفز الجمهور للعودة الى المدرجات.

وفشل صفقة مصطفى كريم مع الشرطة اثارت العديد من التساؤلات المهمة التي لابد للاندية من استخلاص الدروس والعبر منها لكي تستطيع النجاح في التجارب الاحترافية المقبلة ومنها الاطلاع بصورة مفصلة على قوانين فترة الانتقالات الشتوية وكيفية التعامل معها وفق المواعيد المحدد لها من الاتحاد الدولي لاننا لا نعمل بمعزل عن الضوابط الدولية.

أزمة كربلاء

اطاحت الازمة المادية الخانقة لفريق كربلاء باحلام الادارة والملاك التدريبي والجمهور بالمنافسة على المراكز المتقدمة في الدوري ،واسهمت بشكل واضح في تقديم المدربين نبيل زكي وعبد الغني شهد استقالتيهما، ولم تنفع المحاولات التي قامت بها الادارة لثني المدربين عن قرارهما والاستمرار بالعمل ، ما ادى الى تحرك ادارة النادي باتجاهات عدة للحصول على المساعدات المالية لغرض المساهمة باصلاح ما يمكن اصلاحه وتفادي الغرق في مستنقع الديون والهبوط الى الدوري الممتاز، ولكن تحركات الادارة اصطدمت بعقبة الاجراءات الروتينية حيث كانت بحاجة الى تفهم واع واسعاف سريع من المسؤولين في مجلس المحافظة ، ولكن التأخر في تقديم المساعدات المادية ادى الى هبوط المستوى الفني للفريق ، لان الازمة المادية لها ارتباط وثيق بالنتائج السلبية للفريق ، وتؤدي غالبا الى حدوث العديد من المشاكل بين اللاعبين وادارة النادي ما يؤثر على قابلية اللاعبين في تطبيق افكار المدرب الخططية على ارض الواقع، ويمكن تخطي الازمة المادية لنادي كربلاء من دون خسائر تسهم بعودته الى الواجهه التنافسية بقوة من خلال فتح باب الاستثمار على مصراعيه في النادي التي ستكون نقطة تحول في مسيرته ، وتجعله واحدا من اغني الاندية المحلية بحكم موقع المدنية المقدسة ورغبة العديد من المستثمرين لفتح المشاريع العملاقة فيها ، وعندها يكون فريق كربلاء من اهم فرق الدوري ، لذلك لابد لإدارة النادي التحرك بسرعة لإضافة بعض الاصلاحات الفنية للابتعاد عن شبح الهبوط وتحفيز اللاعبين لتقديم افضل ما لديهم في المباريات لان ظهور فريق كربلاء بالصورة المعروفة عنه يسهم في الارتقاء بالواقع الفني للدوري.

صفقة كريم فضحت سوء إدارة ملف الاحتراف